[166] الزمخشري في الفائق: إن رجلا من الجن أتاه في صورة شيخ فقال: إني كنت آمر بإفساد الطعام وقطع الارحام وإني تائب إلى ا، فقال: بئس لعمر ا عمل الشيخ المتوسم والشاب المتلوم، قالوا: المتوسم: المتحلي بسمة الشيوخ، والمتلوم المتعرض للائمة بالفعل القبيح، ويجوز أن يكون المتوسم المتفرس، يقال: توسمت فيه الخير إذا تفرسته فيه، ورأيت فيه وسمه أي أثره وعلامته، والمتلوم المنتظر لقضاء اللؤمة، وهي الحاجة، أو المسرع المتهافت من قول الاصمعي: أسرع وأغذ وتلوم بمعنى (1). 5 - سن: عبد ا بن الصلت، عن أبي هدية، عن أنس بن مالك أن رسول ا صلى ا عليه وآله كان ذات يوم جالسا على باب الدار ومعه علي بن أبي طالب عليه السلام إذ أقبل شيخ فسلم على رسول ا صلى ا عليه وآله ثم انصرف، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله لعلي عليه السلام أتعرف الشيخ ؟ فقال له علي عليه السلام: ما أعرفه، فقال صلى ا عليه وآله: هذا إبليس، فقال علي عليه السلام لو علمت يا رسول ا لضربته ضربة بالسيف فخلصت امتك منه، قال: فانصرف إبليس إلى علي عليه السلام فقال له: ظلمتني يا أبا الحسن أما سمعت ا عزوجل يقول: " وشاركهم في الاموال والاولاد (2) " فوا ما شركت أحدا أحبك في امه (3). 6 - سن: علي بن حسان الواسطي رفع الحديث قال: أتت امرأة من الجن إلى رسول ا صلى ا عليه وآله فآمنت به وحسن إسلامها، فجعلت تجيئه في كل اسبوع، فغابت عنه أربعين يوما ثم أتته، فقال لها رسول ا صلى ا عليه وآله: ما الذي أبطأ بك يا جنية فقالت: يا رسول ا أتيت البحر الذي هو محيط بالدنيا في أمر أردته، فرأيت على شط ذلك البحر صخرة خضراء وعليها رجل جالس قد رفع يديه إلى السماء وهو يقول: اللهم إني أسألك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا ما غفرت

_____ (1) الفائق 3: 161. (2) سورة بنى إسرائيل: 64. (3) لم نجده في المصدر المطبوع. _____